العدد ٣٥ من المجلد الثانى فى ١١ شباط ١٩١٨ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ٢٩ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

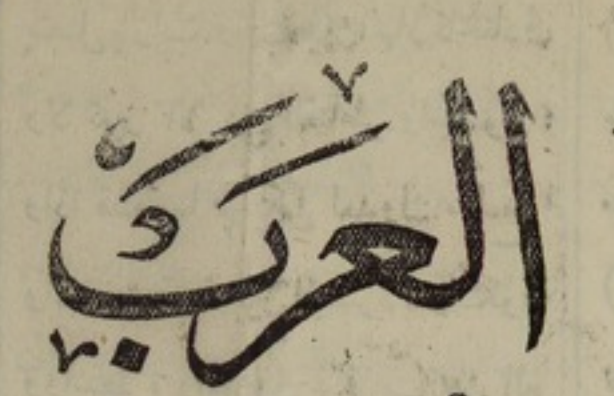
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات ،

وعن ثلاثة ، : ٦ ،

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان



العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الأجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

« هل يرتقى العراق ؟ »

هذا سؤال يجول فى الافكار ، وتعالجه الاقلام ، ويتناقش فيه علماء الاجتماع والسياسة ، ويقوم ويقعد له كل عراقى ، يهمه صالح بلاده ، ويتطال اليه كل عربى ، من مغارب الارض حتى مشارقها ؛ ولقد اضحى هذا الموضوع الجلل بمناط الثريا من الاهمية ، بعد ان احتل البريطانيون هذه الديار . وللناس مذاهب فى هذا البحث ، وربما وجد بينهم من كان بين معترك الظنون ، يتجاذبه طرفا الشك واليقين ؛ فازاحةً لهذه الاوهام ، واماطة لبرقع الشكوك عن محيا الحقيقة ، اغوص على اسرار هذا البحث لعلى اظفر بالدرة اليتيمة ، فاهديها الى بنى قومى هدية بلا ثمن .

يقول البعض ان مسئلة العراق من المسائل المعضلة ، لان الغيوم السياسية المتلبدة فى افقه لا تنقشع الا بعد الحرب العمومية ، وآنئذ يعرف مستقبله من الرقى والانحطاط . آخذاً بقول لويد جورج فى خطابه اذ قال : ان مسئلة العراق تؤجل الى مؤتمر السلم وهو ينظر فيها . » ولكن ذلك الوزير الذى حلب من الدهر اشطره ، اردف كلامه بما احيا به ميت الرجاء ، اذ قال : « ولكن على كل حال لا يرجع الاتراك الى العراق » . فهنا العقبة الكؤود ان ازاحتها بريطانية العظمى عن العراق ، لا يبقى مجالاً للريب فى تقدم العراق ، ولا مساغ للشك فى نهضة العراقيين ، بل ولا تدخل حروف الجحود على جواب هذا السؤال . واذ كنت لا القى الكلام على عواهنه ، بل اعززه بوثيق الحجة ، وناصع البرهان ، فهانذا ابنى قضيتى على خمس دعائم لا يدب اليها الفساد ولا التفنيد واليكها :

١ : ارتباط حظوظ البشر من سعد وبؤس بهيئة البقاع التى يسكنونها .

٢ : التأسل .

٣ . الاحتكاك والتزاحم .

٤ : رقى الدولة الحاكمة .

٥ : الرقى العام .

وسأتوسع - باذن الله فى البحث عن كل من هذه المبادئ بقدر ما تتطلبه الحال ، ويسمح به حجم الجريدة . فاقول :

١ . حظوظ البشر مرتبطة بالبقاع التى يسكنونها

تلك قضية قال بها كبار الاجتماعيين وايدها البحاثون المؤرخون والجغرافيون وجاءت الاحداث مصداقاً لما نقول ، وقام لنا عليها من الطبيعة برهان بين . أفما سمعتم ، ياقوم ، لم يرسل الاعراب رواداً ، واى بقاع من الارض يرتادون ؟ الا يرسلون الرواد لطلب النجعة ، ولا ينزلون الا بقاعاً طاب ثراها ، وجرى ماؤها ، وأينع زرعها ، واخضر كلأها ، ويتتبعون اليباب من الارض والغامر منها والاراضى تمتاز بخصبها وريعها ، تحتلها الاقوام فيألفونها ، ويسعدون فيها ، فيبنون القرى ويشيدون المدن ، ويؤسسون الممالك . وهكذا كان الامر فى صدر تاريخ العمران . فالفضل يرجع الى مداك النيل وخصبها فى نشأة دولة الفراعنة المصريين ؛ ولا تزال تلك الارض معهد قوم لهم فى طى الغيب سعادة يسعون اليها مجدين . وما قلناه عن مصر ومدنيتها يصدق على البقاع التى يرويها نهر الكنج فى الهند ، كما يصدق على شعوبها ، ولكن يضؤل نور جميع الامثال والشواهد بازاء العراق اذا اردنا ان نورده مثالاً على هذه القضية . وهذا قول لا انحله لنفسى ، اذ ان الجغرافى الفرنسى اليزه ركلو قال

فى تضاعيف كلامه عن العراق « ليس من ارض وافق فيها هيئة ارضها حظوظ اهلها من جهة السعادة والبؤس مثل هذه البقعة ؛ فان هذه الحقيقة قد ظهرت هناك ظهور الشمس فى رائعة النهار » اجل ايها العرب ان السواد اعدل ارض الله هواءً ، واصحها مزاجاً وماءً ، والرافدان مجريا كوثر وحياة ، تخصب بهما الاراضى فتنبت النباتات المختلفة ، من الفصائل التى تعيش فى البلاد الحارة والمعتدلة والباردة . وخصب العراق احدوثة مجد فى تاريخ الامم ، ومطمح ابصار الغزاة والفاتحين العظام . ملك العراق البابليون ، والآثوريون ؛ واجتاحه الماذيون ، والعيلاميون، والفرس، وغزاه اليونان فى عهد اسكندر الكبير ، والرومان ؛ وملكه الاكاسرة الساسانيون، وفتحه العرب ، وفيه اسس العباسيون دولتهم لكن جاءه علوج المغول والاتراك فافسدوه واحتله الان البريطانيون فنأمل نهوضه على ايديهم .

وفى حكاية بناء بغداد فى عهد الخليفة المنصور بينة ساطعة على حسن موقع هذه المدينة . جاء فى التاريخ ان المنصور استشار البطارقة فى موقع يؤسس فيه المدينة فاشاروا عليه بمكانها هذا وقالوا له : « تجيئك الميرة فى السفن من الشام ، والرقة ، ومصر ، والمغرب ، الى الفرات ؛ ومن الصين ، والهند ، والبصرة ، وواسط ، ودياربكر ، والروم ، والموصل ، فى دجلة ؛ ومن ارمنية وما اتصل بها فى تامرا حتى يتصل بالزاب . وانت بين انهار كالخنادق ولا تعبر الا على القناطر والجسور ؛ واذا قطعتها لم يكن لعدوك مطمع ؛ وانت متوسط بين البصرة ، والكوفة وواسط ، والموصل ، قريب من البر والبحر والجبل » .

وفى قلب العراق معادن كثيرة معروفة ومجهولة ، منها : معادن الزيت الحجرى [البترول] فان هذا الزيت يسيل بكثرة فى اطراف البندنيجين [مندلى] ، والفحم الحجرى فى الصلاحية ، ومناجمه معروفة وقد استفاد الاتراك من هذه المناجم فى النفير العام فائدة كبرى . وفى هيت معادن القار ، والزفت ، والمغرة ، والكبريت ، والملح . وفى العراق منابع مياه معدنية كعين الكبريت وحمام العليل فى اطراف الموصل . ومعادن اخرى فى اماكن غير هذه المواطن المذكورة .

هذه هى الاراضى التى يسكنها العراقيون وبها مرتبطة حظوظهم ، فاذا عمرتها اياد عاملة ، فهل يبقى شك لمستريب فى تقدمنا ؟ فالزمان كشاف الحقائق ، الزمان نقاد الدقائق .

برقيات روتر

فى ٨ شباط سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

فى البلاغ الفرنسوى : تبارزت المدفعيات بشدة فى شمالى (الاين) وفى منطقة (كورنيله) وفى (اركون) وفى (الزاس) العليا .

ابلغ القائد هيك قال : اغار العدو غارة قوية على مركز لنا فى شمالى (هفرنكور) فدحرنا الغائرين وكبدناهم خسائر عظيمة . واغارت سرية اخرى من جنودهم على موقعنا فى جنوبى (ارمنتيير) ففقدنا خمسة من رجالنا . واطلق العدو مدافعه على مواقعنا فى شمالى (لنس) وفى جوار (ارمانتيير) وفى شرق (ايبر) وقذفت طياراتنا اربعة اطنان ونصف طن من القنابر على مواضع مختلفة واسقطنا عشر طيارات للعدو وفقدنا واحدة .

وجاء فى بلاغ آخر اصدره القائد هيك ذكر غارة اخرى قام بها العدو ولا تزال مدفعيته تطلق نيرانها على ساحات كثيرة من ميادين القتال . والقت طيارات الانكليز اربعة اطنان اخرى ونصفاً من القنابل على مستودعات ذخائر العدو وعلى معسكراته وعلى اهداف اخرى . واسقط الانكليز ثمانى طيارات اخرى .

وذكر ايضاً الفرنسويون فى بلاغهم انهم اسقطوا ثلاث عشرة طيارة للعدو .

يقول مراسل رويتر المرافق للجيش الانكليزى : ان الغارات والمصادمات بين جنود الدوريات والمبارزة بمدافع الخنادق ليست سوى اعمال ظاهرية تجرى الآن فى الجبهة الغربية لانه لا يزال الفريقان يأتيان بالنجدات وتحشيدات الجيوش ومتى آن الاوان وتلاطم الفريقان وتلاحم الجيشان تقع معارك لم يسبق لها نظير اشترك فيها هذا العدد من الجنود .

فى الجبهة الايطالية

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى : اصابت نيراننا خمس طيارات للعدو

فاسقطناها واسقط الانكليز ثمانى .

وابلغ الطليان ايضاً ان طيارى العدو القوا ستين قنبرة على المبانى العمومية فى (بادوا) وعلى المستشفيات .

مؤتمر (برست ليتوفسك)

انقطعت المذاكرات من جديد بين الروس والدول الوسطى

عاد فجأة الى [برلن] من (برست لتوفسك) البارون (فون كهلمن) والكونت [زرنين] والظاهر انهما كانا قد رجعا الى هناك ليشتركا فى المفاوضات التى تجرى بخصوص المسائل السياسية والاقتصادية والمسائل المختصة بالاراضى المتعلقة بالدول الوسطى ولا تعلم الى الان حقيقة مآل هذا التوقف الفجائى فى المذاكرات ولا يبعد انه بمثابة اشعار اخير يطلبان به من الروس الاذعان لمطالب الالمان للفتح والاستيلاء .

الاخبار المحلية

١. الحكم على ثلاثة مذنبين هندى بن نصورى وتوفيق بن هرمز وابرهيم الطويل

جرت محاكمة طويلة بين ضامنى المسكرات الحاليين وبين الشركة التى الغيت باتفاق اعضائها كما انشئت باتفاق اولئك الاعضاء ، وبين بعض راغبى ضمان المسكرات بثمن بخس ؛ فطالت مدة المنازعات شهرين فى المحاكم وعند نهاية الامر عجز المدعون عن اثبات دعواهم ، فحكم على (هندى بن نصورى) بجزاء قدره خمسون ربية لاشغال المحكمة بامور بدون ثمرة ؛ وحكم على (توفيق بن هرمز) بجزاء مبلغه مائتا ربية ، لكونه قدم شهوداً لا اطلاع لهم على الدعوى ؛ وحكم على [ابرهيم الطويل] بالف ربية لانه اتى بشهود لا اطلاع لهم على ذلك ، ولانه قدم شهود زور . فلتكن هذه المعاقبات عبرة للغير ؛ فاعتبروا يا اولى الابصار لعلكم تفلحون .

٢. اطراد نزول الامطار

جاءتنا الامطار هذه السنة متأخرة عن ميعادها ، لكنها مابدأت الا واطرد مجيئها ، فكلما نشفت الارض واحتاج الزرع الى الماء ، انحدرت مياه السماء ، وروته رياً ، كفته مدةً هى مدة نزولها مرة اخرى ، وهكذا كان الى هذا اليوم ، فعسى ان يكون الحصاد كما يهوى الناس ، وكما يتوقعه الزراع .

﴿ مصاير الشعوب ﴾

كان من اكبر خصائص القرون الحديثة ، انبعاث كل امة من مرقدها وادراكها معنى الحياة ، فقامت تداعى بحقوقها ان كانت مضاعة ، وتتقاضى ما سلبته منها ايدى الزمان وتقلبات الاحوال ، ونادت بمذهب الجنسيات التى يجب ان يذعن لها كل ذى سلطان فى سلطانه ، فلا تذهب به سكرة الاقتدار ويتخذ الشعوب خولاً يجعلها تحت قدمه ويتناولها بيده ولسانه . فان حقوق الشعوب يقتضى ان تكون مصانة من عمل كل عائث وفاسد ، كما تصان حقوق الفرد فى المجتمع ، من كل معتد وغاصب .

وكما ان لكل فرد حقاً بين الناس لا يضاع ، وحرمة ثابتة لا تستحل ، قد كفلتها القوانين وحاطتها الشرائع كذلك يجب ان تكون حقوق الامم بين الدول ، بينة مصونة عن عبث العابثين ولعب اللاعبين .

وقد تمشى هذا المبدأ فى انحاء العالم ، تمشى البرء فى الاعضاء ، وسرى فى كل نفس سريان الصهباء فى مفاصل الندماء ، فنشطت الامم من عقالها وهبت من رقادها ، تطالب بشرفها المضاع ، وملكها الزائل ، فمنهن من تنتظر ماتلده الايام والليالى المثقلات بالعجائب ، ومنهن من قضت وطراً وذلت لها اعراف الامانى ، فتداركت ما اختل من امرها وجمعت متفرق نشرها .

ومن ذلك ماكان من امر اليونان التى شد على عضدها الانكليز والفرنسويون فادركت امنية الاستقلال ، ثم تبعتها بلجكة فانفصلت عن هولندة ، ثم تألفت الوحدة الايطالية ، وتمت بعدها الجامعة الالمانية ، وعقد بعد ذلك مؤتمر برلين ، فانشعبت الدول البلقانية من الدولة التركية . وكذلك انفكت البرازيل من البرتغال ، ونروج من اسوج ، وقد انتفضت المجر ذات مرة على النمسة وكادت ان تدرك استقلالها الذى تتناغى به ، لولا ان قيصر روسية مد النمسة بخيله ورجله ، فنهنهت من غرب القائمين واخمدت من سورتهم وسكنت من ثورتهم ، التى لاتزال كامنة فى الصدور كمون النار فى الحجر الصلد وكذلك القول فى پولونية التى ثارت غير مرة ، فقاتلها الروس واثخنوا فيها الجراح ، وبعد ان ثارت لآخر مرة فاطفأوا نارها وقلموا اظفارها ، وخضدوا شوكتها اتخذها النمسويون

والروس والالمانيون يومئذ نهباً مقسماً بينهم من غير ان تأخذهم رحمة لذلك الشعب المهذب . (لها تلو)

بيان

لما كان البيان المؤرخ فى ٢٦ كانون الاول سنة ١٩١٧ مصرحاً بان مدة الاحتجاج (البروتستو) بحق السندات التجارية الداخلة احكام قانون تأجيل الديون التركى (الموراتوريوم) ، والمبرزة الى كاتب العدل او غيره من الموظفين الرسميين لاجل البروتستو بتاريخ ٧ كانون الثانى سنة ١٩١٨ او قبله تمتد الى غاية ٢١ كانون الثانى سنة ١٩١٨ وحيث ان مقدار السندات التى ابرزت لاجل الاحتجاج لايمكن اكمال معاملة الاحتجاج عليها فى ٢١ كانون الثانى سنة ١٩١٨ .

فالآن انا الفريق الاول وليم ربن مارشال ، ك . س . ب بناءً على السلطة التى زودتها بمنزلة قائد عام لقوات جلالة الملك بريطانية فى العراق انشر بهذا البيان مايأتى:

قد تعدل البيان المذكور المؤرخ فى ٢٦ كانون الاول سنة ١٩١٧ باستبدال الكلمات « يوم ٢١ كانون الثانى سنة ١٩١٨ » بكلمات « يوم ١٨ شباط سنة ١٩١٨ » وهذا اليوم سيعتبر اليوم الاخير لاقامة الاحتجاج فيما يتعلق بالسندات التجارية المذكورة، واحكام البيان المذكور تعتبر ويجرى حكمها بمقتضى هذا التبديل

بغداد ١٩ ك ٢ سنة ١٩١٨

و . ر . مارشال
الفريق الاول
والقائد العام
لقوات الحملة العراقية

اعلان

نعلن بهذا ان جدول تبرعات البغداديين للاثر الخالد للجنرال مود يغلق فى اول آذار . اما التبرعات التى تاتى من انكلترة وغيرها من البلاد فيداوم على قبولها .

الحاكم العسكرى

اعلان

بما ان قوانين ضبط الذبح وبيع اللحم اعلنت فى بغداد ، فلا يجوز لبائعى الكباب او الپاچا كما لا يجوز لاصحاب المطاعم ان يقدموا اللحم ان كان مطبوخاً او غير مطبوخ فى الايام المشروحة فى الاعلان وهى يوم الاثنين والاربعاء والسبت .

وكل من يخالف هذا الامر يعرض نفسه لان يعاقب .

الحاكم العسكرى

اعلان

نعلن لعموم الوكلاء او المقدمين فى العائلات الموجودين فى بغداد والمنسوبين للضباط الذين فى الجيش التركى او المنفيين او المبعدين او اسراء حرب ان يحضروا قبل نهاية ٢٨ شباط فى دائرة نائب الحاكم العسكرى فى جانب بغداد الشرقى او الغربى اى الكرخ ليعطوا المعلومات الآتية :

اسم الرجل
عدد اعضاء العائلة
ان كان تركياً او عربياً
الحالة الحاضرة

وبامر القيادة العامة ، يجب تطبيق هذا الامر فى مركز المنزل المقدس والكاظمين والمعظم ايضاً .

بغداد فى ١٠ شباط سنة ١٩١٨
الحاكم العسكرى

الآلة الهائلة التى اخترعها الانكليز فى هذه الحرب. يزحف مئات منها على مواقع العدو فلا يقف امامها حاجز . فتحطم كل شيء وتفتك بعدو ذريعاً

